فى دراسة أجرها " شحاته "[1] عام ١٩٩٧ أوضحت الدراسة مجموعة من النتائج منها: (١) أوضحت تقديرات الاتجاه العام لصادرات البابونج اتجاهها نحو التناقص المعنوى إحصائياً بحوالى ٤٨,٦ طن سنويا، وأن صادرات الكزبرة أخذت اتجاهاً متزايدا معنوياً بنحو ٥١٢,٢ طن سنوياً فى حين تناقصت صادرات زيت العتر والياسمين سنوياً بنحو ٧٢ طن، ٠,٠٦ طن على الترتيب ولم تثبت معنوية هذا التناقص. اتجهت تقديرات الاتجاه العام لأسعار تصدير الزرع موضع الدراسة نحو التزايد وثبتت معنوية تلك التقديرات. تبين تركز صادرات البابونج فى سوق ألمانيا الاتحادية بنحو ٥٦,٤%، يليها كل من ايطاليا وأمريكا بحوالى ١٥%، ٩,٦% على الترتيب وتمثل فرنسا أهم الدول المستوردة لزيت العتر بحوالى ٣٧,٩% من متوسط الصادرات ويليها على الترتيب كل من أمريكا وسويسرا والمملكة المتحدة بنحو ١٩,٣%، ١٥,٨%، ١٤,٣%، وبلغت متوسط الصادرات من تلك الزروع والمنتجات خلال فترة الدراسة (١٩٨٩-١٩٩٣) نحو ١٩٣٠,٥ طن للشيح البابونج، ٥٢٢٤,٨ طن للكزبرة، ٧١٧٦,٦ طن لزيت العتر، ٣١,١ طن لزيت الياسمين، ٤٢٢٦,٨ كيلو لعجينة الياسمين. واشتملت الدراسة على مجموعة من التوصيات تؤكد على ضرورة الاهتمام بدراسة الأسواق المستوردة للنباتات الطبية والعطرية والحبوب العطرية ودراسة الأسواق المنافسة للصادرات المصرية بما يؤدى إلى زيادة حصيلة القيمة التقديرية والقيمة المضافة لقطاع الزراعة.

وفى دراسة " السيد وحسنى "[2] عام ١٩٩٨ والتى استهدفت دراسة فرص تصدير زهور القطن والنباتات الطبية والعطرية المصرية وفتح الأسواق لنفاذها

---

(١) محمد سيد شحاته، الطلب على بعض زروع ومنتجات النباتات الطبية والعطرية بأهم الأسواق الخارجية، المؤتمر الخامس للاقتصاديين الزراعيين وتنمية الصادرات الزراعية المصرية، مارس، ١٩٩٧.

(2) ELsaid Yousef Hossnei, Export opportunities of cut flowers and Herbs to the Maior in Europe, A.T.U. T. Project Cairo , March , 1998

ودراسة طرق تمويل الإنتاج الزراعى بهدف وصول الإنتاج للحد الأقصى وكذلك الصادرات، وقد أوضحت الدراسة انه بالرغم من أن المناخ الملائم شرط لزراعة هذه المنتجات الزراعية فإن مصر تستطيع بدء التصدير بناء على فرص التصدير الموجودة فى أسواق الدول الرئيسية المستهلكة، ومدى توافر المعلومات التسويقية والتكنولوجية. حيث تم القيام بدراسة للأسواق لأكثر من ٢٥ زهرة قطف تم المتاجرة بها ومن بينها ١٢ صنفا من النباتات الطبية والعطرية التى تستخدم للطهى فى فرنسا وألمانيا ونيوزلندا والمملكة المتحدة وباقى دول غرب أوربا، وهدفت الدراسة إلى مساعدة المنتجين والمصدرين المصريين فى معرفة الإجراءات اللازمة للتصدير، كالضرائب والمواصفات وطرق التسويق، كما بينت أيضا أن كثير من الدول النامية لها أهميتها كعارضين لزهور القطف والنباتات الطبية والعطرية إلى الاتحاد الأوربى ومن بين هذه الدول إسرائيل وكولومبيا وكينيا وزيمباوى وتايلاند والاكوادور حيث أصبحت أكبر عشر دول عارضة، كما أوضحت الدراسة أهمية بعض الدول العارضة الأخرى التى لها شأن مثل المغرب وزيمباوى وكوستاريكا والبرازيل وتنزانيا وساحل العاج وهذه الدول متخصصة فى أصناف محددة وأوضحت الدراسة أن مصر لم تستغل حتى الآن ميزتها النسبية فى تصدير هذه النوعية من النباتات فى مواسم زيادة الطلب الخارجى والتى تناسب ظروف الإنتاج فى مصر إلى حد كبير حيث يتوفر لدى مصر الموقع المتميز والمياه وطبيعية التربة وملاءمة المناخ. وقد أرجعت هذه الدراسة سبب الانخفاض الحادث فى الصادرات بالرغم من المناخ الممتاز لمصر وتوافر المياه العذبة ورخص العمالة إلى الخلل فى عوامل رئيسية هامة للتصدير وهى قلة الاستثمارات فى هذا المجال الإنتاجى نتيجة القرارات البيروقراطية، وكذلك تخلف النظام التسويقى وضعف كفاءة العمليات التسويقية، وصعوبة الحصول على أصناف متعددة، وكذلك انعدام البنية (مثل توافر وسائل النقل المبردة).

وأضافت " إيناس جبر " [1] عام ١٩٨٨ فى دراسة استهدفت تحليل الكفاءة التسويقية لبعض المحاصيل الطبية والعطرية الرئيسية فى جمهورية مصر العربية أوضحت أهم ملامح النظام الإنتاجى التسويقى وتحليل العوامل المؤثرة على الكفاءة التسويقية لخمسة محاصيل هى البابونج والعتر والكمون والكزبرة والكراوية، حيث أوضحت نتائج الدراسة أن كلا من المساحة المنزرعة والإنتاج الكلى لمحصول الكمون قد تناقصا بمعدل سنوى معنوى إحصائيا قدرت نسبته بحوالى ٢,٧%، ١,٤% على الترتيب خلال الفترة (١٩٨٠-١٩٩٥)، أما العتر فالمساحة المزروعة والإنتاجية الفدانية تكاد تكون ثابتة خلال فترة الدراسة، وتبين أن التكاليف الإنتاجية بالأسعار الثابتة قد تزايدت بمعدل سنوى معنوى إحصائيا بلغ حوالى ١٣٢,٥، ١٢٢,٨ جنيها وبنسبة قدرت بنحو ٦٧%، ٥٣% من متوسط التكلفة الإنتاجية لمحصولى البابونج والعتر على الترتيب خلال نفس الفترة. ولم تثبت معنوية التغير فى التكاليف الإنتاجية الحقيقية لمحصول الكمون والكسبرة والكراوية، وبينت الدراسة عدم معنوية التغير فى كمية الصادرات من الزروع السابقة الذكر بينما تزايد السعر التصديرى الحقيقى معنويا بمعدل زيادة سنوى قدر بـ ١٠,٧%، ١١,٨%، ١١,٢%، ٥٨,٥%، ١٣,٢% للكمون والكراوية والكسبرة والبابونج والعتر على الترتيب، والانخفاض النسبى لمستوى الكفاءة التسويقية للبابونج والعتر بما لا يتناسب مع الأهمية الاستراتيجية لهما، وأظهرت الدراسة بعض المشكلات المتعلقة بالتسويق والتصدير من حيث قصور المعلومات والافتقار إلى التمويل والتقصيرات الروتينية، وأوصت الدراسة بدعم دور الإرشاد الزراعى لتوجيه هذا النوع من الإنتاج وتوفير قاعدة للمعلومات واقعية وتطوير العمليات التسويقية وإعادة تنظيم الجمعيات التعاونية المتخصصة وتوفير العمالة المدربة

---

(١) إيناس ممدوح محمد جبر، تحليل الكفاءة التسويقية لبعض المحاصيل الطبية والعطرية الرئيسية في ج.م.ع، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعه القاهرة، ١٩٩٨.